@ 20 @ فإن حملناه على ذلك لم يكن فيه دليل على وجوب التسمية في ذبائح المسلمين وإن حملناه على عمومه كان فيه دليل على ذلك وقال عطاء وهذه الآية أمر بذكر ا على الذبح والأكل والشرب ! 2 2 ! المعنى أي غرض لكم في ترك الأكل مما ذكر اسم ا عليه وقد بين لكم الحلال من الحرام ! 2 2 ! استثناء بما حرم ( وذروا ظاهر الإثم وباطنه ) لفظ يعم أنواع المعاصي لأن جميعها إما باطن وإما ظاهر وقيل الظاهر الأعمال والباطن الاعتقاد ! 2 ! 2 الضمير لمصدر لا تأكلوا ! 2 2 ! سببها أن قوما من الكفار قالوا إنا نأكل ما قتلناه ولا نأكل ما قتل ا يعنون الميتة ! 2 2 ! الموت هنا عبارة عن الكفر والإحياء عبارة عن الإيمان والنور نور الإيمان والظلمات الكفر فهي استعارات وفي قوله ميتا فأحييناه مطابقة وهي من أدوات البيان ونزلت الآية في عمار بن ياسر وقيل في عمر بن الخطاب والذي في الظلمات ابو جهل ولفظها أعم من ذلك ! 2 2 ! مثل هنا بمعني صفة وقيل زائدة والمعنى كمن هو ! 2 2 ! أي كما جعلنا في مكة أكابرها ليمكروا فيها جعلنا في كل قرية وإنما ذكر الأكابر لأن غيرهم تبع لهم والمقصود تسلية النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! إعرابه مضاف إليه عند الفارسي وغيره وقال ابن عطية وغيره إنه مفعول أول بجعلنا وأكابر مفعول ثان مقدم وهذا جيد في المعنى ضعيف في العربية لأن أكابر جمع أكبر وهو من أفعل فلا يستعمل إلا بمن أو بالإضافة ! 2 2 ! الآية قائل هذه المقالة أبو جهل وقيل الوليد بن المغيرة لأنه قال أنا أولى بالنبوة من محمد ! 2 2 ! رد عليهم فيما طلبوه والمعنى أن ا علم أن محمدا صلى ا عليه وسلم أهل للرسالة فخصه بها وعلم أنهم لبسوا بأهل لها فحرمهم إياها وفي الآية من أدوات البيان الترديد لكونه ختم كلامهم باسم ا ثم رده في أول كلامه ! 2 2 ! أي ذلة ! 2 2 ! شرح الصدر وضيقه وحرجه ألفاظ مستعارة ومن قرأ حرجا بفتح الراء فهو مصدر وصف به ! 2 2 ! أي كأنما يحاول الصعود إلى السماء وذلك غير ممكن فكذلك يصعب عليه الإيمان وأصل يصعد المشدد يتصعد وقرئ بالتخفيف